

## شرح رياض الصالحين (70) باب التوبة من حديث لله أفرح بتوبة عبده من أحدكم للشيخ مصطفى العدوى

مصطفى العدوى

قل هذه سبلي. ادعوا الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد - [00:00:00](#)

فمع دروس رياض الصالحين تحت باب التوبة قال الامام النووي رحمه الله تعالى وعن ابي حمزة انس ابن مالك الانصاري خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:00:41](#)

استفادنا من هذا فوائد منها ان نكون انس ابو حمزة ويا عاصم ما كنية علي رضي الله عنه ابا تراب طيب ماشي وكنية اخرى لا يكلمه احد ابو حسن نعم - [00:01:00](#)

وما كنية عمر يا اخواني اتركوه نحب ان نختبر معلومات اخواننا. نعم لماذا قلت كنيته ابا حفص ها ابو ولا اب اعني وانت اللي تعني مش نعم طيب لا احد يكلمه ما كنية عثمان - [00:01:23](#)

من ابن عفان رضي الله عنه لا تعلم من يعلم هذا لقب ذو النورين لقب ليس كنية في فارق بين الكنية واللقب عمر كن يدخل كنيته ابو حفص لقبول فاروق - [00:01:50](#)

ابو بكر كنيته ابو بكر لقبول صديق نار نعم ابو عبدالله وابو رقية نام ابو رقية ايضاً لأعفوا لو كان مزدوجا برقية الحسين ابن علي كنيته ابو رقية الطيب. عن ابينا الثانية ان انس بن مالك انصاري - [00:02:12](#)

وما معنى انصاري ما معنى انه انصاري تضحك وليس بجدير بك ان تضحك الا اذا كانت تبسم المتأسف انه انصاري نعم يا محمد ما معنى انه انصاري انه من اهل الانصار ومن اهل الانصار - [00:02:41](#)

دعوه تعال يا بنى ما تعنى انه انصاري اهل المدينة لك جائزة بعد هذا بعد الدرس احفظه يا محمد ما اسمك رامز الله يبارك فيك يا رامز طيب قال - [00:03:09](#)

قال الثالثة الفائدة الثالثة انه خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرسول لابي طلحة التمس لي غلاما يخدمني يا ابا طلحة وارسل له انسه فيه جواز اتخاذ خادم ليس من الكبر - [00:03:31](#)

اما حديث صاحب الشيء احق بحمله فلا يصح طيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله افرح بتوبة عبده من احدكم سقط على بعيده وقد اضلها في ارضه - [00:03:51](#)

او في ارضهم فللة قد سقط على بعيده يعني ماذا وقف عليه حصل رجع اليه بعيده اذا الله يرفع لا الله افرح بتوبة عبده من احدكم كان على بعيد من احدكم سقط على بعيده وقد اضلها من ارضهم فلا - [00:04:07](#)

وفي رواية لمسلم لله اشد فرحا بتوبة عبده حين يتوب اليه من احدكم كان على راحلته بارض فللة فانفلت منه وعليها طعامه وشرابه فاييس منها فاتى شجرة فاضطجع في ظلها وقد اييس من راحلته - [00:04:36](#)

فيبينما هو كذلك اذا هو بها قائمة عنده فاخذ بختامها ثم قال من شدة الفرح اللهم انت عبدي وانا ربك اخطأ من شدة الفرح اذا لا نیأس احدا ابدا من رحمة الله - [00:04:58](#)

لا يجوز لك ان تیأس اي شخص ابدا من رحمة الله بل تفتح ابواب التوبة لكل من يريدتها قال وعن ابي موسى عبد الله ابن قيس

الاشعري من اي البلاد ابو موسى الاشعري يا حسن - 00:05:17

من اي بلاد ابو موسى الاشعري دعوا الاشاعرة الاشاعرة منهم الاشاعرة فئة الاشاعرة. هذا هو بيقول لك من الاشاعرة اه حرام عليك يا اخي تهم صاحبها جيليا بانهم من الاشاعرين ليس من الاشاعرة. لكن ما اجبت - 00:05:38

احد لقنك يا رامزا او انت ما زلت متفوقة من من اهل البلاد يا رب لا ليس من دوس ابو هريرة دوس نعم من اليمن احسنت طيب عن ابي موسى عبدالله ابن قيس الاشعري كان مشهورا بشيء ما الشيء. انت امام الليلة - 00:06:05

والجانب احسن كان مشهورا بشيء ما الشيء كان مشهورا بشيء ابو موسى الاشعري. نعم حسن الصوت بالقرآن قال عليه الصلاة والسلام لقد اوتيت مزمارا من مزامير ال داود اذكر لي حديثا في فضل تحسين الصوت بالقراءة - 00:06:28

انا اخوك الشيخ عادل صوته طيب والله يزيده طيبا ويحب انه يحسن وكلنا نحسن اكثر واكثر. ما الدليل على هذا على انه يستحب لنا تحسين اصواتنا بالقرآن نعم يقال اقرأ ورتل ليس فيه تحسين الصوت في القرآن نعم - 00:06:54

ها ليس منا من لم يتغنى بالقرآن لفظة معلولة والصواب ما اذن الله لشيء ما اذن به حسن الصوت في القرآن يجهز به. نعم لو علمت انك تستمع الي لخبرته لك تحببها سنه ضعيف. هذه اللفظة. نعم - 00:07:23

الماهر بالقرآن مع السفر ليس فيه تحسين واضح. نعم الصوت الحسن يزيد القرآن وحسن حديث ضعيف احسنت زينوا القرآن باصواتكم اتي بها اهل القرآن لا في الاذان قد يختلف قال واندی ما معنی اندی ان ارفع وابعد او فالقوتها - 00:07:47

طيب ان الله قال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى يبسط يده بالليل يبسط يده بالليل اذا فيه صفة اليد ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى - 00:08:18

حتى تطلع الشمس من مغربها يعني اذا اذنبت في الليل لا يأتي عليك الصباح الا وانت مستغفر اذا اذنبت نهارا لا يأتي عليك المساء الا وانت مستغفر افضل لك والله يتوب على من تاب - 00:08:41

قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تاب قبل ان تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه. استغفر الله ونتوب اليه - 00:09:00

عن ابي عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يقبل توبة العبد ما لم يغفر هذا الحديث في سنه بعض المقال حسن بعض العلماء بطرقه - 00:09:15

وضعفه اخرون وقد يبدو متعارضا مع بعض الآيات وليس التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان وكذلك قول فرعون امنت انه لا الله الا الذي امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين - 00:09:33

الان وقد عصيت قبل و كنت من المفسدين قال وعن زر ابن حبيش قال اتيت صفوان ابن عسال اسئلته عن المسح على الخفين فقال ما جاء بك يا زر لغة العرب طيبة - 00:09:58

لغة المصريين. قلت ليه لكنه تعلم اللغة العربية طيبة ما جاء بك يا زر فقلت ابتناء العلم مش عاوز اتعلم ايضا ما هي اللغة يا اخواني تعبدا الله انا نتكلم باللغة التي نزل بها القرآن قربة - 00:10:18

الي الله سبحانه واحياء لكتاب الله اللغة التي جاء بها كتاب الله قال قلت ابتناء العلم وقال ان الملائكة تضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يطلب فقلت انه قد حك في صدرى المسح على الخفين - 00:10:42

بعد الغائط والبول يعني نفسى ما هي طيبة انا امسح على الغفين بعد ان اتبول او ادخل الخلاء لقضاء الحاجة و كنت امراً وعفوا و كنت انت يا صفوان ابن عسال و كنت امراً من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:04

فجئت اسألك جئت اسألك لماذا؟ لانك صاحب رسول الله هل سمعته يذكر في ذلك شيئاً يعني هل ادخل الخلاء و اخرج و اتوا بأمضا على خفي هل سمعت هل يذكر في ذلك شيئاً؟ قال نعم. كان يأمرنا اذا كنا سفراً او مسافرين - 00:11:27  
الآن نزع خفافنا ثلاثة ايام ولباقيهن الا من جنابة لكن من بول ومن غاية بول ونوم فقلت هل سمعته يذكر في الهوى شيئاً؟ اظن ان الهوى المحبة القلبية هنا لما يستفاد من ظاهر الحديث. قال - 00:11:56

فقلت هل سمعته يذكر في الهوى شيئاً؟ قال نعم كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فدينا نحن عنده اذ ناداه اعرابي بصوت له جهوري يا محمد فاجابه رسول الله نحوا من صوته - [00:12:21](#)

يعني نقول يا محمد الرسول قال نام بنفس نفس ارتفاع الصوت هاقوم هقوم اقرأوا كتابية عمرك قلتها لاحد عمرك ناداك احد قلت لبيك لكن معاذ ناداه الرسول قال لبيك وساديك - [00:12:42](#)

فاجابه رسول الله نحوا من صوت هاؤم فقلت له ويحك اغضض من صوتك فانك عند النبي صلى الله عليه وسلم وقد نهيت عن هذا فقال والله لا اغضض الاعرابي يقول ايه - [00:13:15](#)

والله لا اغضض قال الاعرابي استمر في السؤال بصوت مرتفع المرء يحب القوم ولما يلحق بهم اي لم ي عمل اعمالا كاعمالهم الصحابة كانوا يفرحون بذلك احيانا كان احدهم يستحي ان يسأل الرسول مسألة - [00:13:35](#)

فيفرح اذا جاء اعرابي يسأل فهو يسمع السؤال ويسمع جواب النبي عليه الصلاة والسلام لان الصحابة لغوا ان يكتروا من المسألة لكن خلاص اذا جاص الاعرابي معروف فقال الاعرابي المرء يحب القوم لما يلحق ولما يلحق بهم - [00:13:58](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب يوم القيمة فما زال يحدثنا حتى ذكر بابا من المغرب مسيرة عرضه او يسير الراكب في عرضه اربعين او سبعين عاما - [00:14:22](#)

قال سفيان احد الرواة قبل الشام خلقه الله تعالى يوم خلق السماوات والارض مفتوحا للتوبة لا يغلق حتى تطلع الشمس منه رواه الترمذى وقال حسن صحيح اذا التوبة مفتوحة لمن ارادها - [00:14:40](#)

ولا يجوز لنا ابدا ان نحول بين احد وبين التوبة والرجوع الى الله بهذا القدر نجزئ جزاكم الله خيرا - [00:15:01](#)